شامة

مجلة شهرية للأطفال
من عمر ٤ إلى ٨ سنوات

العدد (١٤١)
أيلول
٢٠٢٢

ما أجملَ أنْ نكونَ أطفالاً! نَطيرُ فَرَحاً
مع أوّلِ قَطرةِ مَطَر، نَرقُصُ معها ونروي
شوارِعَ مدينَتِنا بالضّحكات.
نفتحُ كفوفَنَا الصّغيرة، ونملَؤُها
بقَطَراتٍ كثيرة، نحضُنها برِفقٍ كحبّات
اللؤلؤ، فتنبضُ قلوبُنا، وتتوهجُ وجوهنا،
ويلمعُ كالقمرِ البؤبؤ، لنعودَ إلى بيوتنا
مُبلّلين ومتألّقين وفرحين.
الفرحُ ـ يا أصدقائي ـ يطلُّ علينا فجأةً
من نافذةٍ صغيرة، ومِن موقفٍ بسيطٍ،
وفي يومٍ عاديّ جداً، ودونَ سابِق إنذار.
فما أجملَ أن نفتحَ قلوبَنا للسعادة
دائماً، ولو دخلنا مع الأيّامِ عالمَ الكِبار!
والأجمل أن نكبر ونكبر وننجح، ونضحك
من قلوبِنا مثلَ الأطفالِ الصّغار!

افتتاحية شامة
بقلم رئيسة التحرير

الهيئة العامة السورية للكتاب

رئيس مجلس الإدارة
وزيرة الثقافة
الدكتورة لبانة مشوّح

المشرف العام
المدير العام للهيئة العامّة السوريّة للكتاب
د. نايف الياسين

المدير المسؤول
مدير منشورات الطفل
قحطان بيرقدار

رئيسة التحرير
أريج بوادقجي

هيئة التحرير
لجينة الأصيل
موفق نادر
سهير خربوطلي

الإخراج الفني
هبة خليل عازر

الإشراف الطباعي
أنس الحسن

المراسلات:
وزارة الثقافة- الهيئة العامّة السورية للكتاب- منشورات الطفل،
shamaa.magazine shamaa.magazine@gmail.com

رسوم الافتتاحية: عدويّة ديّوب

أصدقاءُ الجدّة

في دُرجِ إحدى الخَزائن، استيقظت اللفحةُ الصوفيّة. تمطّت، وراحت تحدّث نفسها:
لقد اشتقتُ إلى النزهات، وتَعِبتُ من الاستراحة. متى ستأتي الجدّة لتأخذنا؟
وعلى صوتِ اللفحة، استيقظَ مِعطفٌ مُعلّقٌ قُربَها. تثاءب، ومطَّطَ يديه، ثم قال للفحة: ربما اليوم.
قفزَت اللفحةُ الصوفيّة نحوَ المعطف، وعانقته، فقد فرحت كثيراً بهذا الخبر، ثمّ عادت إلى الدُّرج، وأيقظَتْ القُفّازين، قائلةً: هيّا استيقظا! ستأتي الجدّةُ لتأخذنا في نُزهةٍ قريباً.
قفزَا بنشاطٍ، وقالا: وأخيراً عُدنا إلى النُّزهات معاً؟
ولمّا كانوا يتحدّثون عن هذه النزهة استيقظت القبعة الصوفيّة، وقالت:
ما هذا الضّجيج؟ ماذا يحدُث؟
أجابَها المِعطف: جاءَ فصلُ الشتاء، والجدّة ستذهبُ في نُزهة.
قال القُفّازان: تصنعُ الجدّةُ بيديها الناعِمَتين كُراتِ الثّلج ليلعبَ بها الأطفال.
قالت اللفحة: ما أجملَ فصلَ الشتاء!
ابتسمت القُبّعة، وأرادَت أن تقولَ شيئاً، لكنَّ المِعطفَ قال فجأةً: هيّا عودوا إلى أماكنكم بسرعة، فأنا أسمع صوتَ قدمَي الجدة. لقد جاءَت!
عادوا إلى أماكنهم مبتسمين، وبعد دقيقةٍ، فُتِحَ باب الخِزانة، وأخَذَت الجدّة كُلاً من المِعطف والقُبّعة الصّوفية الجديدة واللفحة الصوفيّة والقُفّازين، ولبستهم كلّهم.
وقَفَت الجدّةُ أمام المرآة، ورتّبَت هِندامَها قليلاً، وخرَجُوا جميعاً في نُزهةٍ شتويّة.

قصص شامة
قصة: أروى شيخاني
رسوم: صفاء الكحيل

هديّةُ أيلول

شمسُ الصّباح أقبلَتْ
مالَتْ على السَّرير
وصوتُ أمّي حانياً:
«أفِقْ أيا صغيري!»

***

أدرتُ ظَهري ناعساً
وغُصْتُ في مخدّتي
علا رنينُ هاتفٍ
أبْعَدَ عنّي غفوتي

***

شعر: آلاء أبو زرار
رسوم: صباح كلا

أيلولُ عادَ مُسرعاً
كنسمةٍ عليلَةْ
يزفُّ لي هديّةً
دفاتري الجميلَةْ

***

في القلب شَوقٌ عارِمٌ
للغيمةِ المَطيرَةْ
للصَّفِّ للمُعلّمَةْ
لعُلبةِ الشَّطيرَةْ

***

أبوابُ صفّي مُشْرَعَةْ
لعودَةِ الطُّيورِ
سبّورتي لوّنتُها
بعالمٍ مِن نُورِ

***

الديناصورُ الصغير يبحثُ عن أمّه

خرجَ من البيضةِ ديناصورٌ صغير، ومضى ينظرُ حولَه، فلم يجدْ أُمّاً، ولا أباً، ولا جدّةً، ولا جدّاً. مَضَغَ الديناصور الصّغير عشباً طريّاً نما قريباً من مكانه، وانطلقَ يبحثُ عن أُمّه. مشى، ومشى، حتى قابلَ ديناصوراً كبيراً. سألَ الديناصورُ الصغير: أيُّها الديناصور الكبير! ألستَ أنت أمي؟ أجاب الديناصور الضخم: لا، أنا لستُ أُمَّك.

قصص شامة

تأليف: إيريس ريفيو
ترجمة: د. ثائر زين الدين
رسوم: دعاء الزهيري

انظرْ! لي ذيلٌ قصير،
ولك ذيلٌ طويل.
لا يمكنُ أن أكون أُمّك.
تنهّدُ الديناصورُ الصغير، ومضَغَ العُشبَ،
وواصل طريقه. مشى ومشى، حتى التقى
ديناصوراً كبيراً آخر. سألَ الديناصورُ الصغير: أيُّها الديناصور الكبير!
هل أنت أمّي؟
أجابَ الديناصور الضّخم: لا، أنا لستُ أُمَّك. انظر! لي رأسٌ كبير،
ولكَ رأسٌ صغير. لا يمكن أن أكون أُمّك.
تنهّد الديناصورُ الصغير، ومضغَ العشبَ،
وواصل طريقه. مشى ومشى، حتّى التقى ديناصوراً
كبيراً آخر.
سألَ الديناصورُ الصغيرُ: ألستَ أنت أمي؟
أجاب الديناصورُ الضخم: لا، أيّها الديناصورُ الصغير!
أنا لستُ أُمَّك. انظر! لي ثلاثة قرون على رأسي، أما أنت فلا
قرونَ لك. لا يمكنُ أن أكون أُمَّك.
تنهّدَ الديناصورُ الصغير، ومضغَ العشب، وتابع
مسيره. مشى ومشى، حتى التقى ديناصوراً
كبيراً آخر.
سألَ الديناصورُ الصغير: أيها الديناصور
الكبير! ألستَ أنت أمي؟

أجاب الديناصور الضخم: لا،
أنا لست أُمَّك. انظر! لي صفائح عظميّة
على ظهري، أما ظهرك فناعمٌ، ولا صفائحَ عليه.
لا يمكنُ أن أكون أُمَّك. لا شيءَ يمكن القيام به.
تنهّدَ الديناصور الصغير،ومضغَ العشب، وواصلَ
طريقه. مشى ومشى، وفجأةً خرجَ إلى السّهب الواسع، فإذا به يرى
كثيراً من الديناصورات الكبيرة ذوات الأعناق الطويلة والرؤوس الصغيرة
والذيول الطويلة، بعضها يمضغُ العُشبَ أو أوراق الأشجار، وبعضها الآخر
يستحمُّ في النهر.
قال الديناصورُ الصغير بصوتٍ مرتفع: أيتها الديناصورات الكبيرة!
ربما تكون أمي بينكم؟
أدارت الديناصورات الكبيرة رؤوسها الصغيرة نحوه، وقال أحدُها:
أيّها الديناصور الصغير! لا نعرف من هي أمك بالتحديد، لكننا نعرف
بالتأكيد أنك واحدٌ منّا. انظر!
أنت مثلنا، لك رأسٌ صغير وظهرٌ ناعم وذيلٌ طويل.
ابقَ معنا، وسنكونُ أُمَّهاتِكَ وآباءَكَ وأجدادَكَ
وإخوتَكَ وأخواتِك. شعرَ الديناصورُ الصغير بفرحٍ
غامر، وبقيَ يعيشُ مع الديناصورات الكبيرة.

ازرع معي القمح

لنزرع معاً قمحاً بطريقة بسيطة وممتعة!

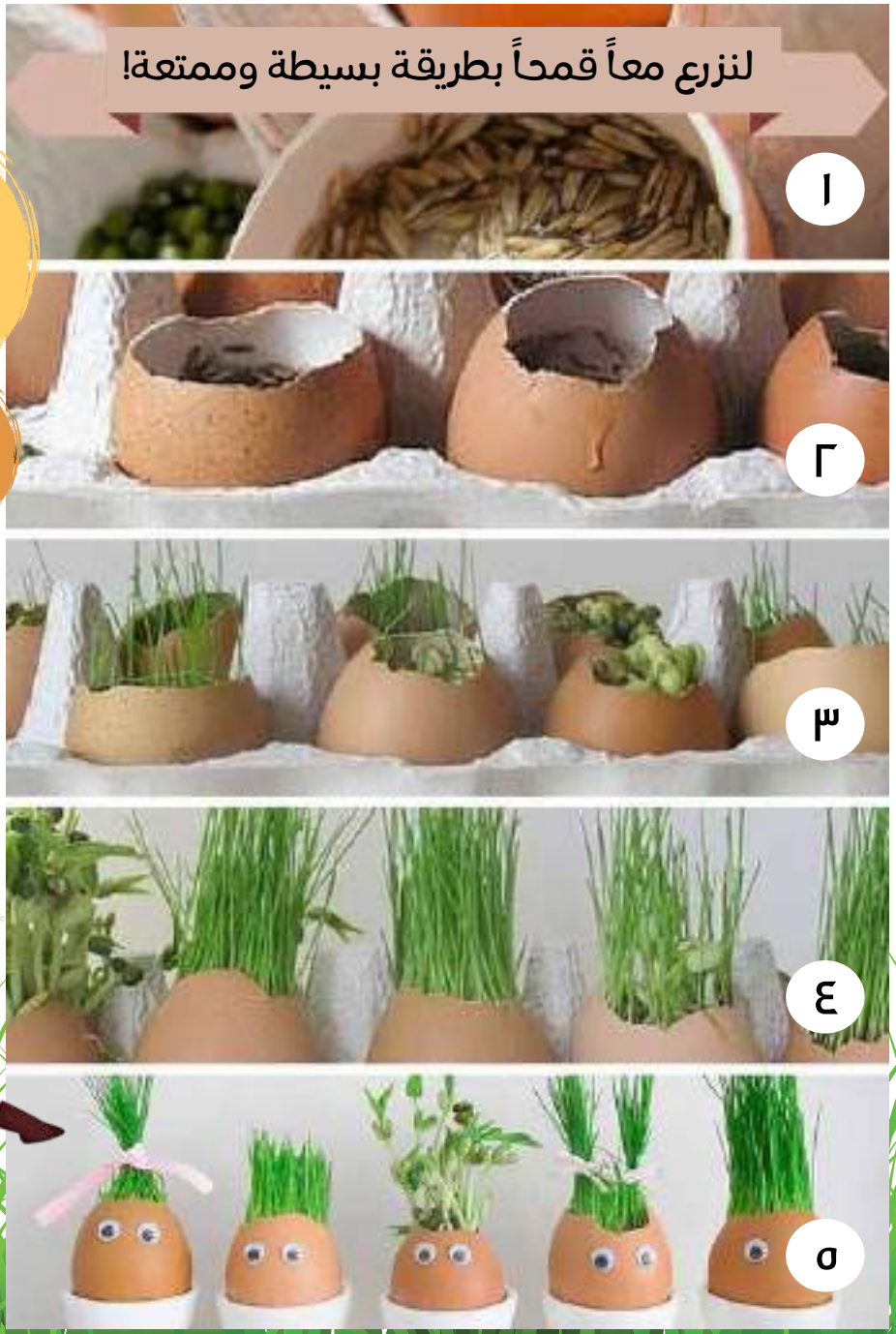

صباح المدرسة

سيناريو: ضحى جواد
رسوم: عبد الوهاب رجولة

هذا الصباح مشى فادي إلى المدرسة.

هذا الصباح ذهب جاد إلى المدرسة بالدراجة الهوائية.

هذا الصباح ركبت فرح الحافلة كي تصل إلى المدرسة.

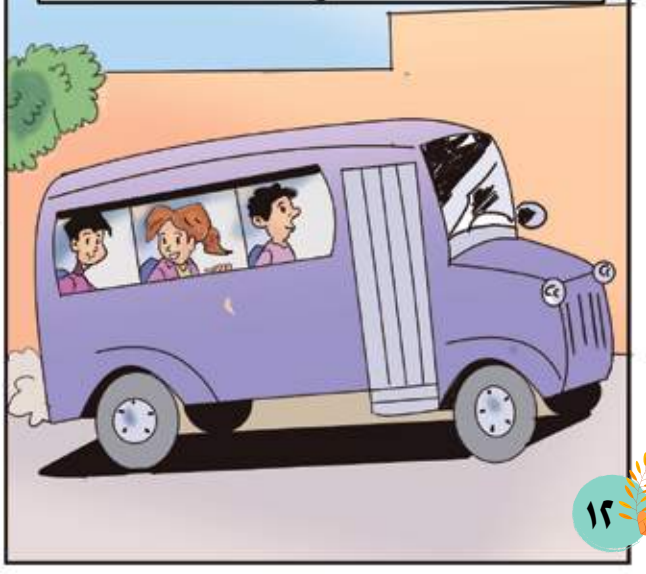

هذا الصباح جاء جميع التلاميذ إلى المدرسة.

هذا الصباح أصبح فادي وجاد وفرح في الصف الأول.

هذا الصباح صار فادي وجاد وفرح أصدقاء.

هذا الصباح قضى التلاميذ وقتاً ممتعاً ومفيداً.

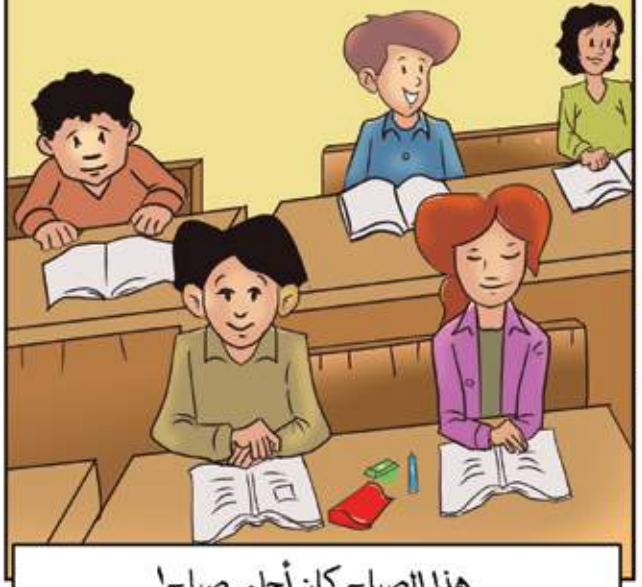

هذا الصباح كان أحلى صباح!

السمكةُ الكنّاسة

هل فكرت يوماً في
أن تُمسك بالمِكنسة
لتنظّفَ منزلَك؟

هذا بالضبط ما تفعلُه
السمكةُ الكنّاسة
بحوضِ السمك، فهي
سمكةٌ تحبّ النظافة.

عامِلةُ تنظيفات

هي مِثلُ عامِل التنظيفات الذي يجوبُ الشوارِع بمكنسته ليحافظَ عليها نظيفةً، ومهمّتُها تنظيفُ مياهِ الحوض من الشوائِبِ والطّحالِبِ والأعشاب...

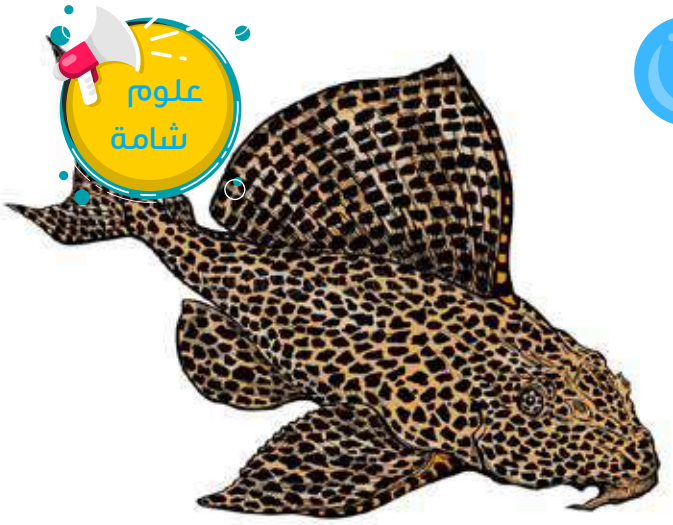

تُحبّ السهرَ ليلاً!

تنشطُ هذه السمكة في الليل، بينما تكون خجولة ومُختبئة طوال النهار، إما بين النباتات وإما في الكهوف، لذلكَ عليكَ وضعُ أشياء كثيرة في الحوض، لتتمكّن من الاختباء.

كيف؟

بوساطةِ فَمِها القادرِ على شَفْطِ كلّ شيءٍ يأتي في طريقِهِ، حتى الأسماك صغيرة الحجم، لذلك كُن حَذِراً من وضعِ أسماكٍ صغيرةٍ في الحوض معها!

البَطَلان والكُرة

في يومٍ من الأيّام، كانَ هُناك بَطلانِ هما جوهان وبيجيتا. كانا يسيران على طرفِ النّهر، وفجأةً ظهرت أمامهما كُرةٌ في حجم كُرة القدم، وفي مُنتصفها نجمةٌ حمراء، فقالا معاً: ما هذا الشيء؟! تكلّمت الكُرَةُ، وقالت: أنا كُرةُ الأُمنيات، فتمنّيا ثلاثَ أمنيات!

قال جوهان: هذا جميل. أريدُ أن أُصبحَ قويّاً، حتّى أدافعَ عن الحقّ، وأريد أيضاً أن أمتلك القدرة على الطّيران.

وفجأةً، شعرَ بطاقة كاملة، وأصبح يطير في السماء.

قال بيجيتا: أريدُ أن أُصبح أقوى شخصٍ في العالم، حتى أُدافعَ عن وطني، وأريدُ أيضاً أن أقدِرَ على الطيران.

قصة: أحمد علي إسبر
الصف السابع - مدرسة الشهيد علي زينة - قرية قصابين (جبلة)
رسوم: مرح تعمري

سَمِعَتْهُ الكُرةُ، وقالت: هل أنت واثقٌ بذلك؟
أجاب بيجيتا: نعم، واثق جداً.
فشعر بقُوّةٍ هائلة في جَسَدِهِ، وأصبحَ يتحكّمُ بقُوّتِه.
حينها قالت الكُرةُ: لم يتبقّ إلا أمنية واحدة لكما.
قالا معاً: نريدُ أن يكونَ العالمُ بخير، وتسوده المحبّة والأمان.
قالت لهما الكرة: لا أستطيع تحقيقَ هذه الأمنية وحدي. يجب عليكما أن تتعاونا معي باستخدام قُوّتَيكما، حتى تتحقّق لكما هذه الأمنية العظيمة.
ثمّ قالت الكرة: أنا ذاهبة لأُحقّقَ أمنياتٍ أُخرى لأطفالٍ آخرين.
وفجأةً، ظهرَ تنّينٌ ضخم، فأخذَ الكُرةَ، وحلّقَ في السماء عالياً، فلحقا به مُحلّقَينِ وراءه، وقالا له: أعطِنا الكُرةَ أيُّها التنّين! إنّها كُرةٌ طيّبة تُحقّقُ الأمنيات الجميلة للأطفال.
ردَّ التنّين: هيّا إلى الأعلى لنتعارك، والفائز هو من سيأخذُ الكرة.
وافقا على تحدّي التنّين، وهجما بقوّة عليه، وضرباهُ ضرباتٍ قويّة على أجنحته، فتخلخَلَ توازنُهُ، وسقَطَ مهزوماً على الأرض، ثمّ استرجعا الكُرةَ لأجلِ أن يبقى الحُلمُ بعالمٍ آمن.

صديقُ النجوم

كتبَ جواد بخطٍّ جميل ومُزيّن برسوم مُلوّنة: «أنا صديقُ النجوم».

قالت المعلمة: هل هذه هوايتُكَ يا جواد؟

أغمضَ جواد عينيه، وأصبح يُحدّث التلاميذَ والمعلمة:

إنني أقِفُ كلّ يوم على شرفة المنزل، وأجمعُ النجوم.

قالت المعلمة: وأينَ تضعُ النجومَ التي تجمعها؟

أجابَ جواد: لديّ صندوقٌ ذو لونٍ أزرق كلونِ السّماء، كُلّما فتحتُه خَرَجَ مِنه ضوءٌ ساطِع!

قالت المعلّمة: إنّكَ طفلٌ ذو خيالٍ واسع.

قال جواد: لا، يا معلمتي! ليس خيالاً. أنا حقاً أملكُ صندوقاً مُمتلئاً بالنجوم، وفي كلّ يوم تخبرني نجمةٌ بسرٍّ من أسرار الفضاء.

قال صديقُه فراس: وما الأسرارُ التي أخبرَتْكَ بها؟

أجابَ جواد:

أخبرتني عن مجرّاتٍ وكواكبَ لم يكتشفها العلماءُ بعد، ووعدتني بأنْ تَصْحَبَني إليها في جولة ذاتَ مساء. في يومٍ من الأيام، قالت لي النجمة لؤلؤة: يجب عليك أن تجمعَ أكبرَ عددٍ مُمكنٍ من النجوم، حتّى نستطيعَ حَمْلَكَ إلى السماء وتَعْرِيفَكَ عوالِمَنا الخفيّة. وبعد أيام من الاجتهاد، جمعتُ العددَ المطلوب من النجوم، فقالت لي النجمةُ لؤلؤة: والآن استعدّ يا جواد! خرَجَتْ النجومُ كُلُّها من الصندوق، وشكّلَتْ عربةً سحرية مضيئة. جلستُ داخلها، وطارت بي إلى الفضاء. حطّت بي العربةُ أخيراً على أحد الكواكب، وأظنّه كوكب الزّهرة، فرأيتُ الغُبارَ

قصص شامة

قصة: ميس العاني
رسوم: آمنة محنّاية

النّجميّ والكُويكبات والمجرّات البعيدة، فصحتُ:
يا للجمال! سمعتُ صوتاً يُنادي:
هل أعجبَكَ عالمُ الفضاء؟
لقد اخترناك أنتَ من بين أطفال كوكب الأرض كُلّهم لتكونَ ضيفَنا.
هل تعرف لماذا؟
لأنّكَ تهوى جَمْعَ النُّجوم.
هذه الهواية الفريدة ستجعلك مُستكشِفاً للفضاء. اجتهدْ أكثر، وتعلّم، لنراكَ ذاتَ يوم، وأنتَ تقودُ مركبةً فضائيّة.
سمعَ جواد صوتَ نَقْرٍ. فَتَحَ عينيه، فوجد نفسه في الصف.
ابتسمت المعلمة، وقالت له:
لقد غفوتَ طويلاً
يا صديقَ النجوم!
هيّا افتح دفترك، وابدأ الكتابةَ، فرحلتك الحقيقية نحو النجوم ستبدأ من هنا.

الضّيفةُ الصّغيرة

سيناريو: فاطمة هاشم
رسوم: أحمد حاج أحمد

سيناريو شامة

واقتربت الأم من النافذة.
إنّها تُحرّكُ عينيها في اتّجاهات مُختلفة.
ورباب تحاول أن تتخيّل.
عينٌ تنظرُ إلى السّماء، والعينُ الثانيةُ تنظرُ إلى الشّجرة.
إنّها تلتهمُ الحشراتِ الضّارّة، وتلفُّ ذيلَها كالحلزون.
يااااه... أقدامُها مثل الكمّاشة!

إنها تُغيّرُ لونَها بحسب البيئة المُحيطة بها.
عمَّ تتحدّثون؟ رباب ترى! رباب ترى!

لنرسم
بختم
البروكلي

قصة: هدى الحكيم
رسوم: ريم العسكري

قصص شامة

أينَ اختبأ سعد؟

جرى سعد مسرعاً، واختبأ وراء الباب، ثمّ تحتَ الطّاولة، ثم تحتَ غطاء السّرير، فبحثت عنه أخته الكبيرة لين، وقالت ضاحكةً: أتخافُ الذّهابَ إلى المدرسة إلى هذه الدرجة يا سعد؟!

قال سعد: لا أحبُّ الاستيقاظَ باكراً.

قالت لين: ستعتادُهُ، وسترى العصافير في الطريق تزقزقُ لك، وتُغنّي: صباح الخير يا سعد!

تشجّعَ سعد قليلاً، لأنّه كانَ يحبّ لقاءَ العصافير كثيراً، لكنّه فجأةً تذكّر شيئاً مهماً، فصاحَ: تريدُ مني المعلّمةُ أن أتعلّم الحساب والقراءة في الكتاب، لكنْ ربما أخطئ، ولا أعرف الجواب. قالت لين: نحن نتعلّم من الأخطاء يا سعد! لا تقلق إذا أخطأت. هل أضعُ لكَ

شطيرةَ الزّعتر في حقيبتك؟ ستأكلها حين تجوعُ في المدرسة.
قال سعد: لماذا طعم الشطائر أطيب وأشهى في المدرسة؟
قالت لين ضاحِكةً: الطّعامُ كُلّهُ أطيبُ وأشهى مع الأصدقاء والأصحاب.
قال سعد: لكنَّ المعلّمة لا تسمح لي باللعب والقفز في أثناء الدّرس.
قالت لين: كُلُّ شيء سيجري على ما يُرام إذا تعلّمتَ النّظام.
تشجّعَ سعد، وابتسمَ، ثم حملَ حقيبة المدرسة، وأمسَكَ بيد أخته لين، وذهبا معاً إلى المدرسة.

يومياتي

ميلا عبد الرحمن كريدلي

لميس عبادة محمود
عمري سنة

اسمي ميلا وجد حميشة
عمري أربع سنوات

اسمي طلة الصفدي
هوايتي الرسم والتلوين.

حيدرة أحمد

سليمان يوسف
يحب القراءة

رسوم الغلاف: لينا نداف